١٦٤

وثمانون رجلا وعن ابي هريرة قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادعو
له اهل الصفة فتتبعتهم حتى جمعتهم فوضعت بين ايدينا صحفة فاكلنا حتى
ما شئنا وفرغنا وهي مثلها حين وضعت الا ان فيها اثر الاصابع وعن ابي
هريرة وعن علي رضي الله عنه قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بني عبد المطلب
وكانوا اربعين منهم قوم ياكلون الجذعة ويشربون الفرق فصنع لهم
مدا من الطعام فاكلوا حتى شبعوا وبقي كما هو ثم دعا بعس فشربوا حتى
رووا وبقي كانه لم يشرب وامر صلى الله عليه وسلم عمر ابن الخطاب رضي
الله عنه ان يزود اربعمائة راكب من احمس من تمر كالفصيل الرابض
فزودهم منه وبقي على حاله ومنه حديث جابر وشكى الى النبي صلى الله عليه وسلم
اشتداد غرما ابيه عليه في دينهم وكان بذل لهم اصل ماله فلم يقبلوه
وكان تمرها لا يفي بخلاصهم سنين فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يجد تمرها
وان يبيدر كل نوع على حدته ففعل فجلس النبي صلى الله عليه وسلم حول اعظمها
بيدرا وامرهم ان يوفيهم منه فلما فعل ما امر به صلى الله عليه وسلم فاوفاهم
الذي لهم وبقي كانه لم ينقص منه تمرة وسلمت البيادر كلها ومنه حديث
ابي هريرة قال اصاب الناس مخمصة فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم هل من
شي قلت نعم شي من التمر في المزود قال فاتني به فادخل يده فاخرج قبضة
فبسطها ودعا بالبركة قال ثم ادع عشرة فاكلوا حتى شبعوا ثم عشرة كذلك
حتى اطعم الجيش كلهم وشبعوا قال خذ ما جئت به وادخل يدك واقبض
منه ولا تكبه فقبضت على اكثر مما جئت به فاكلت منه واطعمت حياة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر الى ان قتل عثمان فانتهب مني فذهب
وفي رواية قال فلقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا وسقا في سبيل الله
وهذا الباب واسع اكثره في الصحاح وكذلك معجزاته صلى الله عليه وسلم
في الما منها حديث الاستسقا وايته عظيمة وقد سبق ذكره في توابع النبي
ومنها حديث انس قال كانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه
فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم باناء فيه ما ما يغمر اصابعه او لا يكاد يغمر

فوضع

فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الانا يده وامر الناس ان يتوضؤوا
عن اخرهم منه قال فرايت الما ينبع من بين اصابعه فتوضا الناس جميعا
عن اخرهم فقال له قتادة كم كنتم قال زهاء ثلثمائة ومثله عن ابن مسعود
وعن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية وبين يدي رسول الله صلى الله عليه
ركوة فتوضا منها واقبل الناس نحوه فقالوا ليس عندنا الا ما في ركوتك فوضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الما يفور من بين اصابعه
كامثال العيون قال سالم بن ابي الجعد لجابر كم كنتم قال لو كنا مائة الف
لكفانا كنا خمس عشرة مائة وعن جابر ايضا مثله في غزوة بواط وذكر حديثا
الطويل وفيه ايضا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر ناد بالوضو
فاتي بقطرة في عزلا شجب فغمزه النبي صلى الله عليه وسلم بكفه وتكلم بشي
لا ادري ما هو وقال ناد بجفنة الركب فاتيت بها فوضعتها بين يديه
وبسط رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في الجفنة وفرق اصابعه ففار
الجفنة واستدار حتى امتلات وامر الناس بالاستقا فاستقوا حتى رووا
فقلت هل بقي احد له حاجة فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من
الجفنة وهي ملاى قال الترمذي وفي الباب عن عمران بن الحصين
واما تفجير الما فروى معاذ بن جبل في قصة غزوة تبوك انهم وردوا العين
وهي تبض بشي من ما مثل الشراك فغرفوا من العين بايديهم حتى اجتمع في
شي ثم غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وجهه ويديه ثم اعاده
فيها فانخرقت بما له حس كحس الصواعق ثم قال يوشك يا معاذ ان
طالت بك حياة ان ترى ما ههنا قد ملي جنانا ونحو في غزوة الحديبية
من رواية سلمة بن الاكوع والبرا بن عازب وفي الحديث انهم وجدوا في
بيرها ما قليلا فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على جالها واتي بدلو
فبصق فيه ودعا فيها فجاشت فارووا انفسهم وركابهم وفي حديث انه اخرج
سهما من كنانته فوضع في قليب ليس فيه ما فروي الناس حتى ضربوا بعطن
ومثله المشهور في الصحاح حديث ميضاة ابي قتادة وحديث صاحبه

Copyright © King Saud University